

## 24 - شرح صحيح مسلم | | رقم الحديث : من 3151 إلى 9551

### || ماهر ياسين الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين

اما بعد باب فضل فطرة الخطى الى المساجد - [00:00:00](#)

فالذهاب الى المساجد ثواب عظيم يتكرر هذا الثواب يتنوع في الليل والنهار وفيه ايضا استكثار الفضل حدثنا عبد الله بن براد

الاشعري وابو تريب قال حدثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى قال - [00:00:25](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اعظم الناس اجرا في الصلاة ابعدهم اليها ممشى فابعدهم والذي ينتظر الصلاة حتى يصلها

مع الامام اعظم اجرا من الذي يصلها ثم ينام - [00:00:50](#)

وفي رواية ابي هريف حتى يصلها مع الامام في جماعة اذا هذا الحديث فيه اثبات الثواب في الخطى في الرجوع من الصلاة كما

ايضا فيه اثبات الثواب في الذهاب حدثنا يحيى ابن يحيى قال اخبرنا عن سليمان التيمي عن ابي عثمان النهدي عن ابي ابن كعب قال

- [00:01:10](#)

كان رجل لا اعلم رجلا ابعد من المسجد منه. وكان لا تخطئه صلاة. قال فقيل له او قلت له لو اشتريت حمارا تركبه فض الماء وفي

الرمضاء بل ما هي ظلما والرضاعة اللي هي الوقت الحار - [00:01:36](#)

قال ما يسرني ان منزلي الى جنب المسجد اني يعني هذا كان يذهب ويأتي وهو مرتاح ومطمئن على هذا الثواب المتكرر وهذا

الاحتساب فقه الاحتساب فقه عظيم جدا يقول اني اريد ان يكتب لي ممشاي الى المسجد ورجوعي اذا رجعت الى اهلي - [00:01:55](#)

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد جمع الله لك ذلك كله. اذا هذا من الذين قد تقبل عملهم ويفرح الانسان لما يتقبل عمله لان

الله انما يتقبل من المتقين - [00:02:20](#)

نفس الحديث اللي قبله والذي اعظم اجر من الذي يعني واحد مثل صلى لي واحد ثم نام. ما بقي ينتظر الامام وهذا الذي ما عندي ما

نصلي في جماعة وهذا اللي صلاه ثم انا ما اصلي في جماعة - [00:02:36](#)

في الوقت الفجر مم اي نعم لا هو اجل الانتظار واجر الجماعة واجرنا بحوار انها مع الامام من سنن الهدى. نعم وحدثنا محمد ابن

عبد الاعلى قال حدثنا المعتمر بن سليمان وحدثنا اسحاق ابن ابراهيم قال اخبرنا جرير كلاهما عن التيمي بهذا - [00:02:57](#)

اثنان في نحوه اي فيما يتعلق بالمتن حدثنا محمد ابن ابي بكر المقدمي قال حدثنا عباد ابن عباس قال حدثنا عاصم عن ابي عثمان

عن ابي ابن فعل قال كان رجل من الانصار بيته اقصى بيت في المدينة - [00:03:30](#)

فكان لا تخطئه الصلاة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فتوجهنا له فقلت له يا فلان توجهنا يعني شكوا بحالهم فقلت له يا فلان

لو انك اشتريت حمارا يقيقك من الرمضاء ويقيقك من هوام الارض. يعني اكثر امانا من الازى - [00:03:54](#)

قال اما والله ما احب ان يبتي مطنب لبيت محمد صلى الله عليه وسلم. قال فحملت به املا حتى اتيت به نبي الله فاخبرته قال فدعاه

فقال له مثل ذلك وذكر له انه يرجو في اثره الاجر - [00:04:17](#)

يعني ذهابا وايها فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ان لك ما احتسبت يعني مذنب معناه مشدود بالاطناب وهي الحبال. يعني ما

اتمنى هذا اللي هو منزلة عظيمة ان يكون بيته بجوار بيت النبي صلى الله عليه وسلم - [00:04:40](#)

لكنه قدم هذه النعمة على هذه النعمة باعتبار نعمة الذهاب والاياب مع احتساب الاجر والثواب وحدثنا سعيد بن عمرو الاشعبي ومحمد بن ابي بكر ومحمد بن ابي عمر كلاهما عن ابن عيينة حاء وحدثنا سعيد بن ازهر - [00:04:57](#)

الوافظي قال حدثنا وكيع قال حدثنا ابي. كلهم عن عاصم بهذا الاسناد نحوه وحدثنا حجاج بن الشاعر قال حدثنا رح ابن عبادة قال حدثنا زكريا ابن اسحاق قال حدثنا ابو الزبير - [00:05:18](#)

قال سمعت جابر بن عبدالله قال كانت ديارنا نائية عن المسجد نائية اي بعيدة فاردنا ان نبيع بيوتنا فنقترب من المسجد فنهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان لكم بكل خطوة درجة اي ذهابا وايابا. نعم - [00:05:39](#)

وهذا يعني قوم جابر من بني سلمة وهم بنو مع بنو حارثة الذين يعني هم ان يفشلوا اذ هم ان تفشل والله وليهما ما هو الفشل؟ الفشل هو ترك نصره رسول الله - [00:06:00](#)

صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد ابن المثنى قال حدثنا عبد الصمد ابن عبد الوارث قال سمعت ابي يحدث قال حدثني الجريري عن ابي نظرة عن جابر ابن عبد الله قال قلت للقاع حول المسجد - [00:06:19](#)

فاراد بنو سلمة ان ينتقلوا الى قرب المسجد توجد امرأة يعني من اهل الكويت جزاه الله خيرا ذهبت الى مكان في بيروت فلم تجد مسجدا فاشترت ارض وبنتها مسجدا اشتكى بعض البيوت هناك - [00:06:37](#)

من النصارى وقالوا هذا يؤذينا قال كل شيخ يؤذيه اداني المسجد انا مستعد ان اشتري بيته فهناك اسمها فوزية الرفاعي نسأل الله ان يرحمنا واياها فهذا السعيد من عمل بطاعة الله تعالى - [00:06:57](#)

فاراد بن سلمة ان ينتقل الى قرب المسجد فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لهم انه بلغني انكم تريدون ان تنتقلوا قرب المسجد قالوا نعم يا رسول الله. قد اردنا ذلك - [00:07:14](#)

فقال يا بني سلمة دياره اي الزموا دياركم تكتب اثاركم. هاي هنا اثار تكتب لانه جواب الطلب باعتبار الزموا دياركم نعم دياركم تكتب اثاركم حدثنا عاصم بن النظر التيمي قال حدثنا معتمر قال سمعت كهمسما يحدث عن ابي نظرة - [00:07:31](#)

عن جابر ابن عبد الله قال اراد ان يتحول الى قرب المسجد قال والبقاع خالية يعني هناك اماكن لان ينتقلوا يعني الامور طيبة جدا فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا بني سلمة دياركم تكتب اثاركم - [00:07:58](#)

فقالوا ما كان يسرنا انا كنا تحولنا لماذا يعني الذي اراحهم انهم بقوا على مراد النبي صلى الله عليه وسلم. وهكذا يجعل الانسان هواه على ما يريده الشعب باب المسجد الى الصلاة - [00:08:19](#)

تمحى بها الخطايا وترفع بها الدرجات فالانسان لديه خطايا والانسان به حاجة الى حسنات والى درجات وهذه الاخوة قضاء تفعل هذا كله حدثنا اسحاق ابن منصور قال اخبرنا زكرياء ابن عدي - [00:08:39](#)

قال اخبرنا عبيد الله يعني ابن عمر عن زيد ابن ابي انيسة عن علي ابن ثابت عن ابي حازم الاشجعي عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تطهر في بيته ثم مشى الى بيت من بيوت الله - [00:08:58](#)

ليقضي فريضة من فرائض الله كانت خطواته احدهما تخط خطينة احدهما تحط اي تمسح. خطينة والاخرى ترفع درجة. اللهم اجعلنا من اهل الدرجات وحدثنا قتيبة ابن سعيد قال حدثنا ليث حاء - [00:09:19](#)

وقال قتيب حدثنا بكر يعني ابن مضر كلاهما عن ابن الهاد عن محمد ابن ابراهيم عن ابي سلمة ابن عبدالرحمن عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وفي حديث بكر انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول - [00:09:41](#)

ارأيتم لو ان نهرا انظر الى هذا التنفيذ العظيم من النبي الكريم في تقريب المعلومة على الناس من اجل ان ينتفعوا ارايتم لو ان نهرا بباب احدكم يغتسل منه كل يوم خمس مرات - [00:10:02](#)

هل يبقى من درنه شيء؟ حتى الام لما تشوف ابنها رائحته تقول له اخسر تعلم انه منذ ايام لم يحتسب اختصار في اليوم الواحد يحتفل خمس مرات لا يقع فيه وسخ ولا رائحة كريهة - [00:10:19](#)

قالوا لا يبقى من درنه شيء. قال فذلك مثل الصلوات الخمس يمحو الله بهن قضاء اذا هذي الصلوات هي مكفر للسيئات وقد قال ابن

مسعود تحترقون تحترقون فاذا صليت الظهر غسلتها الحديث - [00:10:37](#)

هو يروى مرفوعا وموقوفا والرابع انه موقوف واذا اردت بحثه وقراءة ما فيه مثلا ترجع الى فتح الباب لابن رجب الحنبلي لما يشرح حديث الله باعد بينه وبين خطاياه كما باعدت بين المشرق والمغرب - [00:10:57](#)

فيقول لماذا هنا اوتي بي اللهم اغسلني بالماء والثلج والبرد ويقول محتاج ان الانسان لما يفقد ملابسه يغسلها بالماء الحار ولماذا هنا تجعل حرقة في القلب؟ فساق هذا الخبر مرفوعا وموقوفا ورجح الرواية الموقوفة - [00:11:17](#)

ياك فتح الباب يا ابو رجب وحدثنا ابا بكر بن ابي شيبه وابو كليب قال حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن ابي سفيان عن جابر وهو ابن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:11:35](#)

مثل الصلوات الخمس كمثل نهر جار غم. على باب احدكم يغتسل منه كل يوم خمس مرات قال قال الحسن وما يبقي ذلك من الدرر لا يبقى من الدرر شيء حدثنا ابو بكر بن ابي شيبه اذا الصلاة لها مقاصد عظيمة عجيبة منها التخلص من الذنوب والخطايا - [00:12:01](#)

والانس والجنس بالثقلين لانهم مثقلون بالذنوب والخطايا فيحتاجون الى ما يكفر لهم خطاياهم حدثنا ابو بكر بن ابي شيبه وزهير ابن حرب قال حدثنا يزيد ابن هارون قال اخبرنا محمد بن مطرف - [00:12:27](#)

عن زيد ابن اسلم عن عطاء ابن يسار عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم من غدا الى المسجد او راح اعد الله له في الجنة نزلا كلما غدا او راح - [00:12:44](#)

وهذا من رحمة الله تعالى ان الانسان كلما يذهب الى المسجد ربنا جل جلاله يعد له نعيما في الجنة بسبب ذهابه وابابهم والنزل هو ما يعد للضيف عند قدومه. فربنا للجاه عدوا هذا - [00:13:00](#)

كلما ذهب الانسان وجاب وهذا المعنى لما يعرفه الانسان ويستحضره تزداد همته وينشرح صدره ويراقب نفسه بحيث يصلي صلاة خاشعة قاضعة باب فضل الجلوس في مصلاه بعد الصبح وفضل المساجد هذا الذي يسمى الجلوس - [00:13:17](#)

النفيس يعني الانسان يصلي ثم يبقى يدعو ويذكر ويعبد ربه. فالملائكة تدعو للانسان وحدثنا يعني كما ان الجلوس انتظار الصلاة الجلوس للذكر بعد الصلاة اذا فيه سبب وحدثنا احمد بن عبد الله بن يونس - [00:13:40](#)

قال حدثنا زهير قال حدثنا ثماركم في حرب حاء وحدثنا يحيى ابن يحيى ولا الظلام قال اخبرنا ابو خيثمة عن سمات ابن حرب قال قلت لجابر بن سمرة اكنت تجالس رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال نعم. كثيرا - [00:14:00](#)

كان لا يقوم من مصلاه الذي يصلي فيه الصبح او الغداة حتى تطلع الشمس فاذا طلعت الشمس قام وكانوا يتحدثون فيأخذون في امر الجاهلية فيضحكون ويتبسم فهم يحمدون ربهم ان الله قد اكرمهم بالاسلام - [00:14:21](#)

وان الله قد نجاهم من معرة الجاهلية وليس معنى الجاهلية انه كل ما فيها سوء وخطأ وانه كان مجتمعا قبيحا يسترون ويتقاتلون لا ان كانت لديهم اخلاق ولاجل هذه الاخلاق - [00:14:41](#)

يعني اختار الله سبحانه وتعالى امة العرب بحمل هذه الرسالة ولذا قال النبي صلى الله عليه وسلم انما جئت لاتمم مكارم الاخلاق وصاحبه في الجهاد الترباني له يعني درس استمعت له امس وقد سمعته قبل عام. لماذا العرب - [00:15:00](#)

فذكر فيه بعض الصفات والخصال الموجودة عند العرب نعم. فهذا امر مهم فنحن نقول جاهلية لكثرة الجهالات لك ليش معنى ان المجتمع كان مظلم البتة لا وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبه قال حدثنا وكيع ام لا - [00:15:21](#)

عن سفيان قال ابو بكر محدثنا محمد بن بشر عن زكريا كلاهما عن سماك عن جابر ابن سمرة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا صلى الفجر جلس في مصلاه حتى تطلع الشمس حسنا - [00:15:44](#)

اي طلوعا حسنا بمعنى مرتسعا. نعم وهذا الحديث ايضا يدل على جواز الضحك والتبسم طبعاً هذا الجلوس حتى تشرق الشمس هذا ثابت من فعله صلى الله عليه وسلم كما انام - [00:16:02](#)

وحديث من فضل الصبح ثم جلس في مصلاه حتى تشرق الشمس ثم صلى ركعتين فالهجر حجة العمرة تامة تامة تامة. هذا الحديث في اسناده ابو هلال الرازي وحدثنا قتيبة وابو بكر بن ابي شيبه قال حدثنا ابو الاحوص - [00:16:20](#)

قال وحدثنا ابن المثنى وابن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة كلاهما عن سماك بهذا الاسناد. ولن يقولوا حسنا اي تلوعا حسنا. نعم وحدثنا هارون بن معروف واسحاق بن موسى الانصاري - [00:16:39](#)

قال حدثنا انس بن عياض قال حدثنا ابن ابي ذباب في لواء نعم في رواية هارون وفي حديث الانصاري حدثني الحارث عن عبدالرحمن ابن مهران مولى ابي هريرة عن ابي هريرة - [00:16:59](#)

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال احب البلاد الى الله تعالى مساجدها بانها المساجد فيها القربى الى الله تعالى وابغض البلاد الى الله اسبابها باعتبار ان الاسواق يعني معركة الشيطان - [00:17:15](#)

وبه يرفع رايته هذا في سنن ابي داود يقول قال لي نافع قال نافع قال لي ابن عمر لا تكن اول من يدخل السوق ولا اخر من يخرج منك فان معرفة الشيطان وبه يرفع رايته. اما المساجد فهي احب البقاع لانها بيوت الطاعات واساسه - [00:17:33](#)

والتقوى والاسواق محلها الغش والخداع والربا والايامن الكاذبة واختلاف الوعد والاعراض عن الله تعالى وغير ذلك من الامور وهذا لما ذكر هذه احب البلاد وابغض البلاد اذا الانسان يتعبد ربه بان يحب ما يحبه الله ويبغض ما يبغضه الله تعالى - [00:17:53](#)

بعض من احق بالامامة لما دفشت المساجد والجماعة من هم الذي احق الناس وحدثنا قتيبة بن سعيد هذا حدثنا ابو عوان عن قتادة عن ابي نظرة عن ابي سعيد الخدري قال - [00:18:23](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كانوا ثلاثة فليؤمهم احدهم واحقهم بالامامة اقرأهم اقرأ الناس لان الناس تقبل اليه واي لاجل صحة الصلاة حتى لا يخطأ خطأ تبطل به الصلاة - [00:18:42](#)

وحدثنا محمد بن بشار قال حدثنا يحيى ابن سعيد قال حدثنا شعبة وحدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة قال حدثنا ابو خالد احمر عن سعيد بن ابي عروبة حاء وحدثني ابو غسان المسمعي - [00:19:03](#)

قال حدثنا معاذ وهو ابن هشام قال حدثني ابي كلهم عن قتادة بهذا الاسناد مثله وحدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا سالم ابن نوح هلا وحدثنا حسن بن عيسى قال حدثنا ابن المبارك جميعا عن الجريري - [00:19:20](#)

عن ابي نظرة عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله وهذا في سلسلة جرير عن ابي نظرة عن ابي سعيد هناك احاديث عديدة اخرج لنا في الترمذي يا عبد الله - [00:19:45](#)

الفين وستمية وخمسين الترغيب الاسود يا سيدي اقرؤه لنا يرحمك الله فاني اردت ان استريح بهذا يرحمكم الله حدثنا اسلام بن واقعي قال حدثنا ابو داود الكثيري يا العمل يا - [00:20:02](#)

يرون عبده قال ومن حفرة وليس الحفيري من فقد الحفيري نعم قال كنا نأتي ابا سعيد فيقول شف هنا ابو هارون عن ابي سعيد ايه قال كنا نأتي ابا سعيد فيقول مرحبا بوصية رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:20:47](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الناس لكم تبعوا وان الرجال يأتين من الارض يتفقهون فيه فاذا اتوكم غير واضح قال علي ابن عبد الله قال يحيى بن سعيد - [00:21:12](#)

كان شعبة يضاعف ابا هارون العبدي. هذا الحديث يرويه ابو هارون عبدي اسمه عمارة ابن جويرنة وهو ضعيف انا بسعيد الخضري نعم قال يحيى ما زال ابن عون يروي عن ابي هارون العبدي حتى مات وابوه هارون اسمه عمارة ابن الجويد - [00:21:25](#)

اذا هو ضعيف هذا الراوي الترمذي نص عبارته اول ما قال فيه في التوقيت ماذا قال ما قال غريب انا اعرف فلان من حديث ابي هارون؟ لا زيد اذا شوف هذا الحديث يرويه ابو هارون عن ابي سعيد - [00:21:42](#)

وهذا حديث هذا حديث يعني لم يروه احد عن ابي سعيد غير ابو هارون الفين واثنين وخمسين شوف هذا الجرير روى الحديث عن ابي هارون وهنا عدنا جرير عن ابي نظرة عن ابي سعيد يعني هذي سنة مسكوتة ابو جرير سمع - [00:22:00](#)

وهذا ابن المبارك عن ويرويه ايضا سالي بن نوح عن الجرير ويرويه ايضا يعني غير عن الجرير الجريري تعيد ابن اياس ابو بشر سعيد ابن اياس الجريري. اشتلت قبل وفاته بثلاث سنوات - [00:22:25](#)

ولم يرو عنه بعد الاختلاط الا عباد بن عوام عباد عن قال هكذا عن ابي نظرة عن ابي سعيد ابدأ ابا هارون بابين الله يعني ابدل الثقة

الضعيف جدا بالثقة - 00:22:45

فهنا من اين تتجر الارهاب؟ لانه ابو جريري كثيرا ما عن ابي نظرة عن ابي سعيد. فلما روى عن ابي هارون عن ابي سعيد هو قد

اختلاط توهم حدثني ابو عمر قال حدثني ابو نظام - 00:23:02

فهذه السلاسل المتكررة يتعرف عليها طالب العلم حتى يميزه يميزها هي لما تأتي ولما يخطأ احد الرواة فيستبدل سلسلة بسلسلة

بسبب جعل ثمة تشابها بين السلسلتين. نعم وحدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة وابو سعيد اشد كلاهما عن ابي خالد - 00:23:17

قال ابو بكر حدثنا ابو خالد الاحمر عن الاعمش عن اسماعيل ابن رجاء ان اوث ابني ظممع عن ابي سعيد الانصاري عن ابي مسعود

الانصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤم القوم اقرأهم لكتاب الله - 00:23:46

فان كان في القراءة سواء فاعلمهم بالسنة. شف القراءة مهمة جدا الناس تجتمع القراءة الحسنة فان كان في السنة سواء وهذا سنة

مهمة جدا لان فيها ما يتعلق بالاحكام الفقهية فان كان في السن في السنة سواء فاقدمه هجرة باعتبار اقدم هجرة اقدم - 00:24:11

يعني عمل يعني انت الان لو فرضنا هنا وارادت ان تذهب الى صلاة الجمعة في مكانين قريبين يمى ويسرى مس نفس البقالة نفس

الشيء اجتمعت عند الجميع الاشياء تبحت عن القديم جامع العتيق اولى من غيره. فهؤلاء لما ايش السبب في كل شيء هذا الاقدم؟ لانه

اقدم في طاعة الله - 00:24:29

قال فاقدمهم هجرة يدل على اهمية الهجرة ومكانتها قال فان كانوا في الهجرة سواء فاقدمهم سلما سلما اي اسلاما يا ايها الذين امنوا

ادخلوا في السلم كافر. هذا وذات لدينا نصوص عديدة نبوية قد اخذت من النصوص القرآنية - 00:24:56

ولا يؤمن الرجل الرجل في سلطانه نعم الانسان لا يؤم في سلطانه ولا يتقدم الا اذا قدمنا ولا يقعد في بيته على تكرمته الا باذنه. ايضا

المكان هو المخصص له بالجلوس لا نجلس عليه الا اذا اذن لنا - 00:25:19

قال في اداب لان الانسان اذا خالف في هذا سيحمل عليه المقابل قال الاسد في روايته مكانة الماء سنا. وهذا من دقة مسلم انه يبين

لك الاختلافات حتى وان كانت يسيرة - 00:25:41

طبعاً هل ذكر في بعض كتب الفقه؟ قال ان السبب في كل شيء من الذي مر زوجته الاجمل ماذا عنكم فيشرح لنا الشيخ لماذا يقدمون

بعض الفقهاء اذا كانت زوجها اجمل - 00:25:57

قالوا انه احسنت نعم هكذا قالوا وهذه ليست حسنة مثل هذه وان ذكرها بعض الفقهاء في كتبهم فان ذكرها ليس بحسن. نعم والشرع

قد جاء بالعلم حتى فيما يتعلق بالارفاق او ما يستحي منه - 00:26:18

حدثنا ابو كريب قال حدثنا ابو معاوية حاء وحدثنا اسحاق قال اخبرنا جريير وابو معاوية حاء وحدثنا الاشد قال حدثنا ابن فضيل ها

هو حدثنا ابن عمر قال حدثنا سفيان كله معنى الاعمش بهذا الاسناد مثله اي مثل الحديث السابق - 00:26:39

وحدثنا محمد ابن المثنى وابن بشار قال ابن المثنى حدثنا محمد ابن جعفر عن شعبة عن اسماعيل ابن رجاء قال سمعت اوس ابن

ضمعد يقول سمعت ابا مسعود يقول قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤم القوم اقرؤهم - 00:26:59

في كتاب الله واقدمهم قراءة فان كانوا فان كانت قراءتهم سواء فليؤمهم اقدمهم هجرة. فان كان في الهجرة سواء فليؤمهم اكبرهم

سنا ولا تؤمن الرجل في اهله ولا في سلطانه - 00:27:19

ولا تجلس على تكرمته في بيته الا ان يأذن لك او باذنه يعني هذا شكل نظافة احسنهم قراءة فكانوا لا لا نعم. قال اما اليوم

فيقرأون هم. ولا يفقهون الله المستعان - 00:27:39

من ضمن معاناة الامر الامر ظاهر اقرأهم اي احسنهم قراءة هذا هو المقصود وحدثني زهير بن حرب قال حدثنا اسماعيل ابن ابراهيم

يقال له ماذا؟ هذا الرجل اسماعيل ابن ابراهيم - 00:28:15

يقال له ابن علي المتوفى عن ثلاث وتسعين ومئة. لكنه مسلم عفيف عن هذه الالفاظ جدا الان انتهينا من الف وخمس مئة حديث ما

مررنا انه قال ابن راهويه او نحوها - 00:28:44

قال حدثنا ايوب عن ابي قرابة عن ما لك ابن الحويرثي قال اتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن شبابة متقاربون شباب اي

جمع شباب ومتقاربون متقاربون في السن - [00:28:59](#)

فأقمنا عنده عشرين ليلة وكانوا رسول الله صلى الله عليه وسلم رحيما رقيقة اي رحيم بالجميع ورقيق اي انه من الرقة وايضا يروى رقيقا وكلاهما بمعنى قليل رقيق رقة القلب والرفيق لا يكون رقيقا حتى يكون رقيقا - [00:29:13](#)

فظن انا قد اشتقنا اهلنا فسألنا فسألنا عن من تركنا من اهلنا؟ انت اش عندك ايه فأخبرناه فقال ارجعوا الى اهليكم فأقيموا فيهم وعلموهم وامروهم اي علموهم القرآن وعلموهم الحديث وعلموهم الفقه - [00:29:39](#)

وامروهم فاذا حضرت الصلاة فليؤذن لكم احدكم ثم لامكم اكبركم اعتبار هؤلاء متقاربون وحدثنا يعني بمرتبة واحدة من العلم انه قد جاءوا سوية وحدثنا ابو الربيع الزهراني وخلف بن هشام قال حدثنا حماد عن ايوب بهذا الاسناد - [00:29:59](#)

وحدثنا ابن ابي عمر قال حدثنا عبد الوهاب عن ايوب قال قال لي ابو قلابة حدثنا ما لك ابن الحويرث ابو سليمان قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في ناس - [00:30:24](#)

ونحن شبابة متقاربون واقتصا جميعا الحديث بنحو حديث ابن عدي وهذا الحديث فيه الحث عن الاذان والجماعة وتقديم الاشهر في الامامة اذا استوتوا في باقي الخصال وهؤلاء كانوا يعني مستويين في باقي الخصال لانهم هاجروا جميعا واسلموا جميعا - [00:30:38](#)

وصحبوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ولازموه عشرين ليلة فاستوتوا في الاخذ عنه ولا يبقى ما يقدم به الا السن هذا يعني يدل على بطلان مستدل به بعض الفقهاء من تلك النسي التي ذكرناها قبل قليل - [00:31:02](#)

طبع الميزان قال يؤذن احدكم اما الصلاة قال يعني نخصه بالاكبر نعم فامر الاذان ليس كامر الصلاة فيما يتعلق نعم حدثنا ابو الربيع الزهراني وخلف اذا قرناه نعم وحدثنا اسحاق ابن ابراهيم الحنظلي قال اخبرنا عبد الوهاب الثقفي عن خالد الحذاء - [00:31:23](#)

عن ابي قلابة عن ما لك ابن الهويرث قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم انا وصاحب لي فلما اردنا الاقفال الاقفال هو الرجوع الاقبال من عنده يقال قتل اي رجع من سفرهم - [00:31:53](#)

قال لنا اذا حضرت الصلاة فادنا ثم اقيما وليؤمكما اكبركما وحدثنا ابو سعيد له شج قال حدثنا حفص يعني ابن غياث قال حدثنا خالد الحذاء بهذا الاسناد وزاد قال الحذاء وكانا متقاربين في القراءة باعتبار انهم يعني جاءوا في وقت واحد - [00:32:11](#)

وهذي الحقيقة من فوائدها الحين في الحث هذا الاذان في السفر وهذه سنة يعني تجد كثير من الناس يغفل عنها وفيه ان الجماعة تصح بامام ومأموم وهذا فيه اجماع المسلمين - [00:32:38](#)

وفيه ايضا تقديم الصلاة في اول وقتها باب استحباب القنوت في جميع الصلاة اذا نزلت في اذا نزلت في المسلمين نازلة طبع اذا نزلت نازلة يقنت في خمس اوقات فاذا خفت يرمته في الصبح والمغرب فاذا خفت الصبح فاذا تلاشت - [00:32:59](#)

طرق القنوت فيها نعم محله بعد الركوع على المختار وهو غالب الروايات عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو ابو الطاهر وهرملة ابن يحيى قال اخبرنا ابن وهب قال اخبرني يونس ابن يزيد - [00:33:22](#)

عن ابن شهاب قال اخبرني سعيد ابن المسيب وابو سلمة ابن عبد الرحمن ابن عوف انهما سمعا ابا هريرة يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول حين يفرغ من صلاة الفجر من القراءة ويكبر ويرفع رأسه سمع الله لمن حمده - [00:33:43](#)

ربنا ولك الحمد ثم يقول وهو قائم وهو قائم اللهم انجي الوليد ابن اللي هو اخو خالد ابن الوليد وسلامة ابن هشام وعياش ابن ابي ربيعة والمستضعفين من المؤمنين اللهم اشد وطأتك على مظهر دعاء على الكفار - [00:34:03](#)

والوطأة هي البأس نعم وضغطت على واجعلها عليهم كسني يوسف اجعلها في الانشداد نوات قحف وغناء وقله نظر عليهم اللهم العن لحيان ورعبا وركوان وعصيا وهذا فيه جواز لعن الكفار عموما - [00:34:25](#)

ولكن قد جاء النهي عن التسميات ونعم وعصية عصت الله ورسوله ثم بلغنا انه ترك ذلك لما انزل ليس لك من الامر شيء وهذا نهى ان يلغنه او يتوب عليهم او يعذبهم فانهم ظالمون فربنا - [00:34:52](#)

له الامر في تعذيبهم او انه يتوب عليه بان يهديهم الى التوبة والانقياد للاسلام وحدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة وعمر الناقد قال حدثنا ابن عيينة عن الزفري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة - [00:35:16](#)

عن النبي صلى الله عليه وسلم الى قوله واجعلها عليهم كثني يوسف ولم يذكر ما بعده الحديث حدثنا محمد ابن مهران الرازي قال حدثنا الوليد ابن مسلم قال حدثنا الازاعي عن يحيى ابن ابي كثير عن ابي سلمة ان ابا هريرة حدثهم - [00:35:37](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم قنت بعد الركعة في صلاة شهرا ان قال سمع الله لمن حمده باعذرکم يقول في اللهم نج الوليد ابن الوليد اللهم نج سلامة ابن هشام اللهم نج عياش ابن ابي ربيعة اللهم نج المستضعف - [00:35:58](#)

قيل من المؤمنين اللهم ازد وطأتك على مضى اللهم اجعلها عليهم سنين كسني يوسف قال ابو هريرة ثم رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ترك الدعاء بعده فقلت قرى رسول الله صلى الله عليه وسلم قد ترك الدعاء لهم. قال ثقيلًا وما تراهم قد قدموا - [00:36:23](#)

يعني الواحد لما يخدم قال وحدثني زهير بن حرب قال حدثنا حسين بن محمد قال حدثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة ان ابا هريرة اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما هو يصلي العشاء - [00:36:51](#)

ان قال سمع الله لمن حمده ثم قال قبل ان يسجد اللهم نج عياش ابن ابي ربيعة ثم ذكر بمثل حديث الازاعي الى قول الفتن يوسف ولم يذكر ما بعده - [00:37:12](#)

حدثنا محمد ابن المثنى قال حدثنا معاذ ابن هشام حدثنا معاذ بن هشام قال حدثني ابي عن يحيى ابن ابي كثير قال حدثنا ابو سلمة ابن عبد الرحمن انه سمع ابا هريرة يقول - [00:37:29](#)

والله لاقربن بكم صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان ابو هريرة يقنت في الظهر والعشاء الاخر وصلاة الصلح ويدعو للمؤمنين ويلعن الكفار وحدثنا يحيى بن بكير وحدثنا يحيى ابن يحيى قال قرأت على مالك - [00:37:46](#)

عن اسحاق ابن عبد الله ابن ابي طلحة عن انس ابن مالك قال دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم على الذين قتلوا اصحاب بئر معونة ثلاثين صباحا يدعو على رحل وذكوان ولحيان وعصي عصت الله ورسوله - [00:38:11](#)

قال انت انزل الله عز وجل في الذين قتلوا ببئر معونة قرآنا قرأناه حتى نفخ بعد نفخ خلافه ان بلغوا قومنا هذا ممن كان قد نزل. ان بلغوا قومنا ان قد لقينا ربنا فرضي عنا ورضينا عنه - [00:38:33](#)

وحدثني عمرو الناقد وزهير ابن حرب قال حدثنا اسماعيل عن ايوب عن محمد قال قلت لانس هل قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم في صلاة الصبح؟ قال نعم بعد الركوع يسيرا هذا هو اغلب الروايات هكذا - [00:38:57](#)

وحدثني عبيد الله ابن معاذ العنبري وابو تريم واسحاق ابن ابراهيم ومحمد ابن عبدالاعلى واللفظ لابن معاذ قال حدثنا المعتمر بن سليمان عن ابيه عن ابي مجلز عن انس ابن مالك - [00:39:14](#)

قال قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم شهرا بعد الركوع في صلاة الصبح يدعو على رحل ونسوان ويقول عصية عصت الله ورسوله وحدثني محمد بن حاتم قال حدثنا بهج بن اسد قال حدثنا حماد بن سلمة قال اخبرنا انس بن سيرين عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:39:36](#)

عليه وسلم قناة شهرا بعد الركوع في صلاة الفجر يدعو على بني عسير اي قبيلة عسير وحدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة وابو كليب قال حدثنا ابو معاوية عن عاصم عن انس قال - [00:40:06](#)

سأته عن القنوت قبل الركوع او بعد الركوع فقال قبل الركوع قال قلت فان ناسا يزعمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قنس بعد الركوع فقال انما قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم شهرا. يدعو على اناس قتلوا اناسا من اصحابه - [00:40:26](#)

يقال لهم القراء هؤلاء القراء ابن كانوا يجلسون ففصص في صفة المسجد وكان اضياف الاسلام وكانوا ايضا اشبه بالمخصصين لفهم القرآن وحمله وكانوا يخرجون ليعلمون الناس ولذلك حزن عليهم النبي صلى الله عليه وسلم حزنا - [00:40:47](#)

جديدة. بسم الله وذاك ينبغي ان يعتنى دائما باهل القرآن ليقوموا به حق قيم حدثنا ابن ابي عمر قال حدثنا سفيان عن عاصم قال سمعت انس يقول ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وجد اي حزنا على سرية ما وجد على السبعين الذين اصيبوا يوم بئر معونة طبعًا وجد - [00:41:09](#)

تبلغ كانوا يدعون القراء فمكث شهرا يدعو على على قتلتهم ونحن ندعو على ايضا قالوا حدثنا ابو فرير قال حدثنا اف وابن فضيل قال حدثت نعم ها وحدثنا ابن ابي عمر قال حدثنا مروان كلهم عن عاصم عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا الحديث - 00:41:40

يزيد بعضهم على بعض وحدثنا عمرو عمرو الناظر قال حدثنا الاسود بن عامر قال اخبرنا شعبة عن قتادة عن انس ابن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم كان شهرا - 00:42:17

يلعن رعلا وذكوان وعطية عصوا الله ورسوله وحدثنا عمرو الناقد قال حدثنا الاسود ابن عامر قال اخبرنا شعبة عن موسى ابن انس عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:42:33

حدثنا محمد ابن المثنى قال حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا هشام عن قتادة عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قناة شهرا يدعو على احياء من احياء العرب - 00:42:50

ثم تركه اي كان القنوت اطول وقت دعا فيه النبي صلى الله عليه وسلم بدعاء واحد حدثنا محمد ابن المثنى وابن بشار قال حدثنا محمد ابن جعفر قال حدثنا شعبة عن عمرو ابن مرة قال سمعت ابن ابي ليلى - 00:43:09

قال حدثنا البراء بن عاصم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقنت في الصبح والمغرب وحدثنا ابن نمير قال حدثنا ابي قال حدثنا سفيان عن عمرو ابن مرة عن عبد الرحمن ابن ابي ليلى عن البراء قال - 00:43:30

من اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم في الفجر والمغرب حدثني او الطاهر احمد بن عمرو بن سرح المصري قال حدثنا ابن وهب عن الليث عن عمران ابن ابي انس عن حنظلة بن علي - 00:43:50

عن خفاف ابن ايماء الغفاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في صلاة اللهم العن بني لحيان ورحلا وذكوان وعصي عصوا الله ورسوله غفار غفر الله لها واسلم سالمها الله - 00:44:07

وحدثنا يحيى بن ايوب وقتيب وابن حجر قال ابن ايوب حدثنا اسماعيل قال اخبرنا محمد وهو ابن عمرو عن خالد ابن عبد الله ابن حرمدة عن الحارث ابن خفاف انه قال قال خفاف ابن ايمان - 00:44:30

رفع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم رفع رأسه فقال غفار غفر الله لها واسلم سالمها الله وعصي عصت الله ورسوله اللهم العن بني لحيان والعن رعلا والاثوان ثم وقع ساجدا - 00:44:49

قال خفاف فجعلت لعنة الكفرة من اجل ذلك حدثنا يحيى ابن ايوب قال حدثنا اسماعيل قال واخبرني عبد الرحمن ابن حربلة عن حنظلة بن علي بن الاشقر عن خفاف بن ايماء بمثله الا انه لم يقل فجعلت لعنة الكفرة من اجل ذلك. وهذا من دقة - 00:45:09

انه يشير الى الاختلافات. نتوقف قليلا ثم نستأنف بعد عشرة دقائق باذن الله. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ممكن جواب مولاي - 00:45:35